

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ
أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ .

صدق الله العلي العظيم

حركة التحرير الوطني الأحوازي

صادر من عضوي قيادتها المركزية
نصار أحمد الشيخ خزعل
فيصل عبد الكريم الطرفي

بيان رقم 1

يا جماهير شعبنا الصابر المجاهد في الأحواز العربية المحتلة وفي المهجر
يا أبناء شعبنا العربي الباسل

لاشك أنكم اطلعت على البيان التاريخي باندماج الجبهة العربية لتحرير الأحواز مع حركة
التحرير الوطني الأحوازي تلك الخطوة الوجودية التي يتطلع لها شعبنا العربي الأحوازي
وجماهير أمتنا العربية المجيدة بعد مرحلة خاضت فيها الثورة العربية الأحوازية غمرة من
النضال التاريخي عبر عقود من الزمن ، ولقد أكدنا ومن خلال بيان قيادة الجبهة على مبدأ
نكران الذات على ضرورة التلاحم الوطني من أجل خدمة شعبنا وأمتنا واستعادة حقوقنا
المشروعة وفق الأعراف والقوانين الدولية وحقوق الإنسان .

إن التجارب التي خاضتها كل فصائل الثورة الأحوازية أثبتت أن لاسبيل لخلص شعبنا إلا
بوحدة وحرص صفوفنا وعلى هذا الأساس كان التلاحم المصيري بين الفصلين الوطنيين ، ولقد
أوضحنا الأمر في بيان الجبهة العربية لتحرير الأحواز ، كما بينا في البيان أن جهود التوحد لم
يكن وليد ظرف طارئ بل عبر اتصالات مكثفة دامت شهور تكلفت بالتوفيق ، وإن كان هذا
التلاحم المصيري قبل هذا التاريخ بسنوات لكننا أجلنا الأمر للوقت المناسب وقد تم بث البيان
عبر شبكة الأحواز للإنترنت ، واطلع عليه شعبنا العربي الأحوازي الصابر المجاهد .

يا قرة عيننا شعبنا العربي الأحوازي
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

لقد تقصدت قيادة الجبهة (قيادة الظل) إعطاء أرقام هواتف الخاصة بعضوي القيادة كل من
نصار أحمد الشيخ خزعل وفيصل عبد الكريم الطرفي عضوي حركة التحرير الوطني الأحوازي
حاليا ، وكان الهدف من وراء ذلك إسكات كل من تسول له نفسه الطعن في شرعية هذا
الاندماج .

إن شعبنا العربي الأحوازي يعرف جيدا بأن قيادة الجبهة العربية لتحرير الأحواز هي قيادة شرعية ، ويتم انتخاب القيادة بالاقتراع السري من قبل الشعب العربي الأحوازي وبحضور جمع كبير من أبناء شعبنا ، كما أن مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة على علم بذلك .. لذا فإن قيادة الجبهة دوليا هي الممثل الشرعي المعترف بها دوليا وشعبيا .. وان للجبهة ارتباطا وثيقا مع منظمات وأحزاب عربية ودولية ، كما أن لها حضور في أغلب المحافل العربية والدولية وكذلك المؤتمرات العالمية . علاوة على أننا نحتفظ بأرشيف كامل على كل مخاطباتنا مع أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية الشقيقة واتصالاتنا بأشقائنا الأحزاب والمنظمات العربية وأصدقائنا الأحزاب والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان منذ العام 1981 .

أبناء شعبنا الباسل جماهير أمتنا العربية أصدقائنا في كل دول العالم

عند نشر الخبر انهالت علينا المكالمات الهاتفية مهنة إيانا بهذه الخطوة المباركة التي عجزت عنها حتى الدول العربية بل افتقرت إليها اللهم إلا الوحدة العربية التي تمت بين مصر وسوريا بوجود الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس شكري القوتلي .

كما نؤكد لشعبنا العربي الأحوازي أن عددا كبيرا من قررة عيننا شعبنا في الداخل قد زارنا وهناك على هذه الخطوة المباركة التي أصبح لها صدى منقطع النظير داخل أرضنا المحتلة . كما باركت خطوتنا ومن خلال اتصالات هاتفية عديدة قواعدا في الداخل وباركتها وشدت على أيدينا .

يا أحرار شعبنا

أنتم تعلمون جيدا أننا في قلب الحدث وان الإرهاب الإيراني يحوم حولنا وقد اتخذنا هذه الخطوة متكلين على الله جلّت قدرته من أجل خدمتكم وعودة حق شعبنا العربي الأحوازي ولم نبالي بالإرهاب رغم التهديدات التي تصلنا والتي تعودنا عليها .. وإذا كان قدرنا أن نستشهد من أجل شعبنا غدرا .. فهذا قدرنا .. وكلكم يعلم أننا محاطون بالإرهاب الفارسي .. لكن استشهدانا أشرف من العيش بذل وهوان .. ولسنا أشرف ممن ضحوا بأنفسهم من أجل احوازنا العربية الطاهرة وعلقوا على مذبح الحرية منذ الاحتلال الفارسي لأرضنا في العام 1925 وحتى يومنا هذا .

فنحن نشكر كل من هنأنا ولا زال يهننا على موقفنا النضالي هذا ونشكر كل من اتصل بنا أو زارنا شخصيا وتجشم عناء السفر من مدينة إلى أخرى أو من أشقائنا الذين يأتون لزيارة العتبات المقدسة في العراق ممن علموا بالأمر وهنأنا باكين فرحا على هذه الخطوة الشجاعة الوجودية المصيرية .

يا قررة عيننا شعبنا العربي الأحوازي

إن هناك من يصطاد بالماء العكر .. فقد جاءت اتصالات ممن لا يحبون هذا التوحد ، ونحن نعلم جيدا أنهم إنما أصحاب مصالح لا يهمهم أمر شعبهم بل يهمهم حب الزعامات الفارغة ، واهمين

أنهم بذلك سيثنون عزمنا عن مواصلة المسيرة الوجودية .. وهذه الفآت تعرف نفسها جيدا أنها مرفوضة من شعبنا العربي الأحوازي .

إننا نستحلفهم بالله أين كانوا عنا طوال سنوات نضالنا من أجل شعبنا كما نسألهم لماذا لم يستفسروا عن أحوالنا وأحوال شعبنا المتواجد في العراق الشقيق والذي تشرف عليه مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة .. وأرقام هواتفنا مع كل من اتصل معنا ممن لا يريد مثل هذه الخطوة الوجودية التي تهتم مصلحة شعبنا !! نحن نسألهم لماذا كانت حركة التحرير الوطني الأحوازي هي الوحيدة قبل احتلال العراق وبعده على استفسار دائم عن أحوالنا وأحوال شعبنا !!

إن البعض قال لنا انه سمع بالأمر !! ولم يقرأه عبر شبكة الأحواز للإنترنت !! مما يدل على إن هناك من يحاول النيل من هذا التلاحم المصيري أو تشويه الصورة .. لكن الله معنا ومع شعبنا .. ومع الله جلّت قدرته فإننا لهم بالمرصاد .

أما قرار الاندماج الذي تم .. فقد تم بشرعية كاملة بقيادة الجبهة منتخبة من شعب الأحواز .. ومن هو خارج إطار أو عضوية الجبهة فليصمت وليراجع حساباته .. وإذا كان البعض قد سمع الأمر من منافقين أو دجالين أو نفعيين فليراجع أيضا حساباته .. من نكون .. ومن يكون المقابل .. نحن نعلم جيدا أن المخابرات الإيرانية قد دست البعض لتكوين منظمات وهمية كي تتسلل من خلالها بقصد كشف تنظيماتنا .. وكان الأمر لعبة .. وكان الفرس لا يعرفون إننا نعرفهم وعملائهم فردا فردا .. ويتذكر جيدا الوفد الإيراني الذي جابهناه في أحد المؤتمرات وجعلناه أضحوكة للأحزاب العربية والعالمية والمنظمات الدولية .. صعق هذا الرجل المخابراتي الفارسي بما كشفنا بالمؤتمر من صور بشعة لاعدامات مارسها النظام الفارسي بحق شعبنا العربي وبقية الشعوب الإيرانية غير الفارسية المغلوب على أمرها .. لقد فر هذا الرجل المخابراتي الفارسي ومن كان بمعيته خائبا من المؤتمر مفضوحا وليس في وجهه قطرة دم خجلا من نفسه وحكومته التي أرسلته .. ونحتفظ له ولحكومته بالوثائق والصور واللقاءات مع أشقائنا الوفود العربية وأصدقائنا الوفود الدولية ..

شعبنا العربي الأحوازي الصابر المجاهد

لسنا طلاب مناصب أو وجهة والكل يعرف بأن نصار هو حفيد الشيخ خزعل آخر أمراء الأحواز والكل يعرف معاناتي من ملاحقات واعتقالاتي سياسيا من أجل شعبنا الأحوازي ويعرف ما خطه قلبي عبر الصحافة العربية والدولية لخدمة شعبنا العربي الأحوازي .. ورغم غمرة النضال التي امتدت منذ العام 1963 وإلى يومنا هذا فقد أبيت إلا أن أكون جزءا من عمل وطني عربي أحوازي لا على أساس اعتبارات شخصية .. ولو أردت ذلك لما جاهدت مع أشقائي في الجبهة من أجل الوحدة مع حركة التحرير الوطني الأحوازي .. إن قضية شعب الأحواز العربي ودماء شهدائنا وكل ثورات شعبنا لاتعادلها كنوز الدنيا ..

أما على هادي عدنان الموسوي فلا داعي لأن نثبت من يكون فليقارعه من هو أشرف منه نسبا !! كما نسألهم ألا يخجلوا من أنفسهم ولا يستفسروا عن صحته وهو طريح الفراش بسبب انسداد في شرايينه القلبية بنسبة 75% منذ أكثر من عام .

وفیصل الشيخ عبد الكريم نعمة الطرفي فسلوا ابن من هذا ومن والده ، وما تاريخه النضالي .. سلوا بنو طرف .

كذلك سلوا عن ابن الزبيدي
وسلوا عن ابن التميمي
وعن ابن المالكي
عذرا عن عدم ذكر أسمائهم فهم في الظل
وكذلك ابن الفيصلي

قواعدنا التي باتت رغم انف الجميع جزءا لا يتجزأ من حركة التحرير الوطني الأحوازي ..
وسنواصل المسيرة .. وسنطالب بحقنا بما نمتلكه من وثائق دامغة ومعنا محامون مرموقون
في القانون الدولي وسنطالب بحق شعبنا وسننتزعه بالطرق الشرعية الدولية وضمن موثيق
الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والأعراف الدولية .. فلسنا إرهابيون .. ولن نحمل السلاح
بوجه أحد وسنستنفذ كل الطرق الدولية المشروعة ومعنا أشقائنا كل الأحزاب الوطنية العربية
والدول العربية الشقيقة وأصدقائنا في العالم .. وبعدها لكل حادث حديث .. عند استنفاد الطرق
القانونية الدولية سنعرف العالم من يكون شعب الأحواز العربي .

الله معنا والله ناصرنا بإذنه والله نسأل أن يخذل قوم منافقون

نصار أحمد الشيخ خزعل
فيصل عبد الكريم الطرفي

الأحواز في 12 شباط (فبراير) 2004